

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

في إجراء هذا البحث، استخدم الباحث البحث النوعي. يمكن تفسير البحث النوعي على أنه طريقة بحث تعتمد على فلسفة الوضعية، تستخدم للبحث في ظروف الأشياء الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، وتقنية الجمع هي التثليث (الجمع)، وتحليل البيانات هو استقرائي/نوعي، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى بدلاً من التركيز عليه تعميم.¹

نوع البحث هو النوعي. البحث النوعي الوصفي هو بحث يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بحالة أحد الأعراض الموجودة، أي حالة العرض وفقاً لما كان عليه وقت إجراء البحث.² الهدف الرئيسي من إجراء البحث النوعي الوصفي هو الوصف منهجياً لحقائق وخصائص الكائن أو الموضوع الذي تتم دراسته بدقة. لا يقدم الباحث معالجة معينة للمتغيرات أو يصمم شيئاً من المتوقع أن يحدث للمتغيرات، ولكن جميع الأنشطة أو الظروف أو الأحداث أو الجوانب أو المكونات أو المتغيرات تسير كما هي. يهدف هذا البحث إلى وصف حالة وتصوير ووصف منهجياً المستقل في عملية التعليم في المدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية محمدية ماتابورا.

¹ Prof. DR. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan RnD*, ed. by Prof. DR. Sugiyono, 27th edn (Bandung, 2018).

² Suharsimi dkk Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara, 2017)

ب. مكان البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية السلام الذي يقع في الشارع زمروود رقم ٠٢, باسيانجن، ناحية مدينة مارتابورا، المنطقة بنجر، جنوب كاليمانتان. والمدرسة الثانوية مُجَدِيَّة مارتابورا الشارع كرتاك بارو، رقم الحي ٠٠٤/٠٢، باسيانجن، ناحية مدينة مارتابورا، المنطقة بنجر، جنوب كاليمانتان.

ج. ذاتي البحث وموضوعه

كان ذاتي البحث في هذا البحث العملي هو مدير المدرسة، ونائب مدير منهج الدراسية، ومعلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية مُجَدِيَّة مارتابورا. موضوع البحث هو الموضوع الذي سيدرسه الباحث، وفي هذه الحالة يكون موضوع البحث هو منهج المستقل.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات في هذا البحث هي بيانات نوعية. البيانات النوعية هي البيانات التي تتخذ شكل الكلمات، وليس في شكل الأرقام. يتم الحصول على البيانات النوعية من خلال مجموعة متنوعة من تقنيات جمع البيانات مثل المقابلات وتحليل الوثائق والمراقبة.³ تم جمع البيانات في هذا البحث من البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من الأطراف ذات الصلة في شكل بيانات المدارس وغيرها.

³ Andi Prastowo, Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), 204.

٢. مصادر البيانات

مصدر بيانات البحث هو المستجيبون، وهم الأفراد الذين يجيبون أو يجيبون على أسئلة الباحثين، سواء المكتوبة أو الشفهية. في هذا البحث، نوعان من البيانات المستخدمة هما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. وفيما يلي ملخص لكلا النوعين من البيانات.

أ) البيانات الأساسية

تسمى البيانات المباشرة التي يجمعها الباحث من المجيبين للإجابة على صياغة المشكلة وأهداف البحث بالبيانات الأولية. هي مدير المدرسة ونائب مدير المنهج ومدرسي اللغة العربية بالمدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية مُجّدية مرتابورا.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لا يزال الباحث يجمعونها من المصادر الموجودة. وفي هذا البحث تتضمن البيانات الثانوية ما يلي:

١) الملف الشخصي للمدرسة

٢) بيانات المعلمين والموظفين

٣) حالة المرافق والبنية التحتية

٤) بيانات عن عدد الطلاب

هـ. أسلوب جمع البيانات

١. المقابلة

المقابلة هي نشاط يتم إجراؤه للحصول على المعلومات مباشرة عن طريق طرح الأسئلة على المشاركين.^٤ وأجريت المقابلات للحصول على معلومات واضحة لاحتياجات البحث. في هذا البحث، استخدم الباحث هذه الطريقة

⁴ Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2013).

لمقابلة المدير ونائب المدير للمنهج ومعلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية مُجَدِيَة مارتابورا.

٢. الملاحظة

وللحصول على فهم أفضل للمشكلة قيد الدراسة، فإن الملاحظة هي عملية تحليل وحفظ سجلات منتظمة لمهارات التحدث من خلال الملاحظة أو الملاحظة المباشرة للظروف الميدانية. ولذلك فإن الملاحظة هي ملاحظة وتسجيل البيانات حول الأعراض التي تظهر على موضوع البحث. ستقوم طريقة الملاحظة هذه بجمع بيانات حول سياسة منهج التعليم المستقل في المدرسة الثانوية السلام والمدرسة مُجَدِيَة مارتابورا الثانوية.

٣. التوثيق

يستخدم الباحث طريقة جمع البيانات المعروفة باسم التوثيق لالتقاط الصور مباشرة مع المشاركين كدليل بحثي وللحصول على بيانات دقيقة.

و. أداة جمع البيانات

يحتاج البحث في هذا البحث إلى عدة أدوات داعمة في هذا البحث، وهي الهاتف المحمول، الملاحظات المفتوحة، الأسئلة أو دليل المقابلة، والقلم. تُستخدم الهاتف المحمولة كأداة توثيق كأداة لتسجيل أصوات المخبرين وجمع البيانات إذا لم يتم تسجيل كل شيء من قبل البحث. وفي الوقت نفسه، تستخدم الدفاتر والأقلام لتسجيل المعلومات والجوهر والنقاط المهمة التي يحصل عليها الباحث من الدخبرين.

ز. أسلوب تحليل البيانات

وذكر مايلز وهوبرمان أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وتستمر بشكل مستمر حتى الانتهاء، بحيث تكون البيانات

مشبعة. استخدم الباحث نموذج مايلز وهويرمان لتحليل البيانات والذي يتضمن ثلاث مراحل وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.⁵

١. تقليل المعلومات

إن تقليل البيانات يعني التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط والتخلص من ما ليس ضرورياً. خلال فترة جمع البيانات، قام الباحث بجمع البيانات من الملاحظات والمقابلات والوثائق. يقوم الباحث بتخفيض البيانات عن طريق أخذ الأشياء الرئيسية وفقاً لتركيز البحث، والتخلص من البيانات التي تعتبر غير ضرورية.

٢. عرض البيانات

عند عرض البيانات يمكن تقديمها على شكل وصف مختصر، مخطط، والرسوم البيانية، وما شابه ذلك.⁶ يقدم الباحث بيانات في شكل فهم مديري المدارس والمعلمين للكفاءة التربوية. وفي هذا البحث، يتم عرض البيانات سرداً.

٣. استخلاص النتائج

غالبًا ما يُطلق على استخلاص النتائج اسم مرحلة التحقق. هذه المرحلة هي المرحلة النهائية في تحليل البيانات. يتم تفسير البيانات المتعلقة بفهم مديري المدارس والمعلمين فيما يتعلق بالكفاءات التربوية التي وردت في عرض البيانات ومن ثم تحليلها للحصول على استنتاجات.

⁵ Sugoyono

⁶ Ibid.

ح. أسلوب صحة البيانات

هناك حاجة إلى تقنيات تعتمد على معايير معينة لفرض صحة البيانات. يستخدم الباحث نوعين من التثليث: تثليث مصدر البيانات وتثليث التقنية. يقوم تثليث المصدر بفحص البيانات من مصادر مختلفة باستخدام تقنيات وأوقات مختلفة. يختبر تثليث المصدر مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات من مصادر مختلفة. فيما يلي تثليثان مستخدمان في هذا البحث: تثليث المصدر وتثليث التقنية.^٧

١. تثليث المصدر يعني اختبار مصداقية البيانات باستخدام تقنيات مختلفة للتحقق من نفس المصدر. على سبيل المثال، يتم التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات من خلال الملاحظة، ثم يتم التحقق منها من خلال الوثائق.

٢. تثليث الهندسي باستخدام نفس التقنية للحصول على معلومات من مصادر مختلفة، يهدف "تثليث المصدر" إلى غرض الباحث جمع أو ربط المعلومات الصحيحة من مصادر مختلفة، مثل البيانات من ملاحظة الباحث المباشرة والمقابلات والوثائق وغيرها من المصادر. علاوة على ذلك، فإن الجمع بين هذه المصادر سينتج أدلة قوية.

⁷ Djam'an Satori dan Aah Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2017).
h 29 –40